

- 5- بأنه يمكن من الوصول إلى أعداد كبيرة جداً من الأفراد، والتعامل معهم كل حسب قدرته وإمكانياته.
- 6- تساعد على التفاعل بين الثقافات المختلفة.

4- التدريب بالوسائط المتعددة

هي مصادر المعلومات التعليمية يمكن أن تحفظ أو تعرض الرسالة المعلوماتية التعليمية في أشكال متعددة تضم اللغة المكتوبة والصوتية المسموعة والرسومات والصور بشكل تفاعلي متكامل. تستخدم الوسائط المتعددة في التدريب من خلال "البرمجيات المساعدة التي تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر، وأصبحت هذه البرامج للجميع بين النص والصورة والحركة والصوت ويتم ربط الصورة والنص والرسوم والأشكال في البرنامج التدريبي عن طريق استخدام أحد نظم التأليف المساعدة التي تسمى: Author ware وهذه النظم تدعم العملية التدريبية وتعززها من خلال الطرق والأساليب المتنوعة التي توفرها للوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة.⁽¹⁾

ويتم استخدام الوسائط المتعددة في التدريب من خلال:⁽²⁾

- 1- عرض المادة العلمية داخل الفصل التدريبي، أما باستخدام Datashow عند تقديم الفقرات الأساسية للبرنامج التدريبي بما يتضمنه من صور، ورسوم متحركة، ونصوص، أو استخدام المدرب للوسائط المتعددة، وانتقاله من فقرة إلى فقرة، وحصوله على تغذية فورية.
- 2- قيام المدرب بإنتاج البرنامج التعليمي وفق برنامج يتضمن التأليف من خلال

(1) محمد غنيمي أديب رياض، شبكات المعلومات، الحاضر والمستقبل، (القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1999، ص 49).

(2) جمال عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (الرياض، مطابع الحميصي، ص 2000، ص 119).

الوسائط المتعددة، وتطبيق ما يحملة المدرب من المعلومات وأفكار ثم تضاف إليها الرسوم والصور والأشكال.

وهناك العديد من الدراسات أثبتت فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في التدريب في مجتمع المعلوماتية، فهي تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر من خلال استخدام رسومات ثلاثية الأبعاد تدعم العملية التدريبية من خلال عرض المعلومات بطرق متنوعة لمصادر المعرفة، تقدم تغذية راجعة وفورية للمتدرب، لمعرفة، تقدم تغذية راجعة وفورية للمتدرب، لمعرفة مستواه التحصيلي، وتهيئ للمتدرب الوقت الكافي للتدريب بالسرعة التي تتلاءم مع إمكانية فائقة، وخبراته، وقدراته العقلية⁽¹⁾.

ويتميز المنحنى المتعدد الوسائط بالمزايا التالية:

- 1- فعّال وقابل للتطوير وينطوي على كثير من الحركة والإبداع وقليل من التكلفة.
- 2- يتغلب على البعد بجوانبه المختلفة وظروف العمل والأعمار والأوضاع الاجتماعية.⁽²⁾
- 3- تُقدّم المعلومات بشكل جذاب ومختصر، وذلك من خلال استخدام الرسومات التقنية الثلاثية الأبعاد.
- 4- تُقدّم للمتدرب التغذية الراجعة الفورية التي من خلالها يستطيع معرفة مستواه التحصيلي.
- 5- تُهيئ للمتدرب الوقت الكافي لمتابعة البرنامج التدريبي بالسرعة التي تتوافق مع إمكانياته وقدراته.

وبالتالي فإن التدريب من خلال الوسائط المتعددة يعمل على توليد معارف جديدة

(1) عزة ياقوت العزب... مرجع سابق، ص. 101.

(2) على حسين حسن: استراتيجيات جديدة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، دراسة ميدانية في الإنهاء التربوي، المؤتمر العلمي الثالث: إعداد المعلم التراكمت والتحديات، (الإسكندرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الأول، يوليو 1990، ص 824).

ومرحلة تطوير في الأداء بالنسبة للمتدربين في مجال الحقل التربوي، لذلك يعتبر من أفضل الاتجاهات الحديثة لتطوير التنمية المهنية لكافة الإداريين على المستوى القومي، في مجالات مختلفة مثل التخطيط والإدارة، المناهج، والخدمات التعليمية.

5- الحقيقة التدريبية

تُعدُّ الحقيقة التدريبية إحدى تلك الاتجاهات الحديثة التي تقوم على مبدأ التعلم الذاتي، ويقصد بالحقيقة التدريبية مجموعة من الخبرات التدريبية تتصل بموضوع تدريبي معين وتتضمن العناصر الأساسية للتدريب (الأهداف، الأنشطة، المواد والخبرات التدريبية والتقييم) وهي بهذا المعنى تشكل نظاماً متكاملًا للتدريب، وتصمم هذه الحقائق في صورة مواد مكتوبة يلحق بها عادة تسجيلات مرئية (فيديو كاسيت، أفلام سينمائية، شرائح، شفافيات، أو تسجيلات سمعية كشرائط كاسيت أو أسطوانات أو غيرها من التقنيات التدريبية المتنوعة).⁽¹⁾

وتوجد للحقيقة التدريبية مجموعة من الخصائص التي تتعدد تبعاً لتصميمها والجهات التي قامت بذلك وطرق تطبيقها والفئة التي صممت من أجلها. والحقيقة التدريبية هي مجموعة متكاملة من المعايير والإرشادات ومؤهلات التدريب والتقييم وتحديد مهارات الأفراد التي تتطور من خلال الصناعة لتلبية الاحتياجات التدريبية لصناعة أو مجموعة صناعات.

وتتكون الحقائق التدريبية من المكونات الأساسية لمعايير الكفاءة والإرشادات ومؤهلات التقييم والمكونات الاختيارية الغير متحوّلة للمواد المساعدة مثل استراتيجيات التعليم وموارد التقييم ومواد النمو المهني.

(1) أحمد الخطيب ورداح الخطيب: الحقائق التدريبية، (عمان: دار المستقبل، 1997، ص 37).